

التاريخ 2024/08/06

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
1.	أكاديميون يدعون للتخلص من الإرث القديم السياسات الجامعة	10 أ	الغد
2.	أكاديمية من "اليرموك" تفوز بمشروع لدعم النشر العلمي	12 أ	الغد
3.	برنامج يهدف إلى تشغيل وتدريب 750 طالبا جامعيًا	2 ب	الغد
4.	الحد الأدنى للأجور على جلسة مجلس الوزراء القادمة	3	الرأي
5.			

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

أكاديميون يدعون للتخلص من إرث القديم للسياسات الجامعية

"التعليم العالي" في مواجهة مع تحدي ضعف المدخلات وعدم مواكبة المخرجات لسوق العمل

الأ. مظهر
oma.math@ug.edu.jo

عمان- قطاع التعليم العالي في مواجهة المشاكل، مبيّنا أن الطلاب الأردنيين "أبدوا مع تحديات ضعف المدخلات وتدني جودة المخرجات وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل، بحسب ما يرى أكاديميون. يؤكدون أن "معظم خريجي الجامعات الأردنية يبدون أداً ضعيفاً في مهارات اللغة الأجنبية، ولبنون دراستهم الجامعية دون الحصول على أي خبرة في البحوث".

وفيما يشدد أكاديميون على ما يرونه "إرادة التغيير"، بين زعيمين تعليميين، والتخصص من إرث لم يعد صالحاً لهذا الزمن، يصطدم "الخريجون بالواقع الوظيفي على أرض الواقع الذي يختلف تماماً عما رسمته محلاتهم"، كما تلخص منى إبراهيم قصتها مع البحث عن العمل.

فقد تخرجت إبراهيم كما تقول "من إحدى الجامعات الخاصة تخصص محاسبة عام 2010 ولكنني لم أتوقع الممر الذي سابعينه للحصول على الوظيفة التي حلمت بها". وتتابعت، "تقدمت لوظيفة في تخصصي فزرت إعلان عنها في إحدى الصحف اليومية، وكان السؤال الأول عند مقابلة مدير الشركة: أجنبية عن نفسك باللغة الإنجليزية، فأردتكم؟".

وتؤكد إبراهيم، "هذا اليوم الذي لم أستطع فيه تقديم نفسي بالإنجليزية سيظل محفوراً في ذاكرتي، فأنا لم أتعود في المدرسة أو الجامعة أن أتعلم وأحدث بالإنجليزية، مشيرة إلى أنها بعد هذا الموقف، "قررت الالتحاق بمعهد للغة الإنجليزية وأصبحت الآن أتكلمها بنسبة 75 %".

تقرير المعرفة العربية الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العام 2014، يؤكد هذه المشكلة، مبيّنا أن الطلاب الأردنيين "أبدوا أداءً ضعيفاً في مهارات اللغة الأجنبية، يجعل 407 مقليل 11:58 في الإمارات و11:50 في المغرب".

وأشار التقرير إلى أن 33 % من الطلاب

تقرير: 33 % من الطلاب

الأردنيين يفتقرون دراستهم دون

الحصول على خبرة في البحوث

و 63 % ليسوا مطلعين على

الكتب المترجمة

الأردنيين يفتقرون دراستهم الجامعية دون الحصول على أي خبرة في البحوث، و63 % ليسوا مطلعين على الكتب المترجمة ذات الصلة بتخصصاتهم.

ويذكر رئيس جامعة الزيتونة د.عزكي عبيدات أن الخطأ الدراسي في معظم الجامعات الأردنية "لا تتضمن مواد حول المهارات المطلوبة في سوق العمل الحقيقي، مثل الاتصال والشخصيات، كتابة التقارير الفنية، اللغة الإنجليزية، كتابة ومعالجة الحاسوب، والتقنيات الحديثة"، مؤكداً أن هذه

المهارات "مطلوبة لجميع التخصصات سواء أكانت صيدلة، طب، هندسة، أو علوم إنسانية وأصناف الألسنة الشديدة مواد هذه المهارات

غير موجودة بالخطط الدراسية كما لا يوجد توجيه للطلبة في الجامعات من خلال برامج تدريبية لا عطاء الطلبة أدوات تدريبية إضافية لاكتساب هذه المهارات".

لكن عبيدات يوضح أن لمتدور الملك عبدالله الثاني للتنمية دوراً جدياً وتفاعلاً في هذا المجال من خلال مكاتب التأهيل الوظيفي ومقابلة الدريجين، وهذه المكاتب موجودة في جميع الجامعات، وهناك فرصة كبيرة لاكتساب الطلبة المهارات الضرورية من خلال دورات قصيرة.

وفيما أظهرت دراسة استقصائية إقليمية قامت بها المؤسسة المالية الدولية والبنك الإسلامي للتنمية العام 2011، أن 22 % فقط من أصحاب العمل في الأردن كانوا راضين عن "المهارات المهنية"، مقابل 25 % كانوا راضين عن "المهارات الشخصية" لدى خريجي

الجامعات، بين عبيدات أن ما يعجزو الخطأ الدراسي هو عدم التركيز على المكون البشري. ويوضح عبيدات ذلك بالقول "إن الطلاب لا يتطرق إلى كيفية أداء البحوث والمسوحات والدراسات من خلال المواد الدراسية التي يدرسها، والأصل لا يتم الاعتماد على الأبحاث بل على أعداد التقارير وأجراء البحوث والدراسات".

وقال، "لو ركزنا من خلال الخطأ الدراسي على المكون البشري لاكتسب الطالب مهارات إضافية لها علاقة بجمع المعلومات والأبحاثيات وتحليلها واستنباط النتائج والاستقصاء، ولكنها مهارات مهمة جداً للطلاب في سوق العمل".

وانتقد عبيدات عدم إجراء دراسات معمقة لأحتياجات ومطلوبات سوق العمل عند فتح التخصصات، كما "لا يوجد لدى مجلس التعليم العالي معلومات موثقة ومحدّيات كافية حول احتياجات السوق، وبالتالي يتم منح الموافقة بلا تحقيق موضوعي حول التخصصات المشبعة والراكدة"، لافتاً إلى أن العديد من الطلبة يلتحقون بمسارات أكاديمية لعدم وجود توجيه لمسارات التعليم العالي.

وبحسب تقرير "الاستراتيجية الوطنية للتوظيف 2010"، هناك "الكثير من المهنيين ولكن ليس هناك ما يكفي من مساعدي المهنيين أو المساحين، وهناك عدد كبير جداً من أطباء الأسنان وليس هناك ما يكفي من مساعديهم، والعديد من الصيادلة وعدد غير قليل من مساعديهم".

من جانبه، يؤكد الأستاذ في الجامعة

الأردنية عبد الكريم القضاة أن "الجامعات لدينا بمجملها هي جامعات تدريسي"، فيما تقسم الجامعات في العالم إلى أربعة أنواع هي بحسب القضاة "تدريسية وقليل من البحث العلمي، ومختلطة وقليل من التدريس، ومختلطة بين التدريس والبحث العلمي، وتقنية متخصصة بالمسارات التقنية".

ويؤكد القضاة أن تغيير بعض هذه الجامعات بشكل أكبر على البحث العلمي الذي لا يحدب اهتمام الإدارات الجامعية.

ودعا القضاة أعضاء هيئة التدريس إلى الابتعاد عن التلقين وأن تعتمد المحاضرات على المناقشات والحوارات "لأن التعليم أفضل من التلقين أو التدريس"، لكنه بين أن البحث العلمي هو "إرادة كل من الإدارات الجامعية والتعليم العالي، وسواء أكانت الجامعة

تدريسية أم بحثية أم مختلطة، فالأساس أن يكون البحث العلمي جزءاً لا يتجزأ من مسار

الجامعات".

وبين أن التعليم التقني قرار سيادي،

مضرباً بهذا الخصوص إلى أن نصف طلبة الثانوية العامة في العالم يذهبون إلى التعليم المهني والتقني، والنصف الآخر إلى المسارات الأكاديمية، فيما "أدركنا

الهم مقلوب والغالبية العظمى يلتحقون بالجامعات والنسبة الضئيلة المتبقية تلتحق بالتعليم المهني".

ودعا القضاة إلى "تغيير عقلية الأجيال السابقة، ومن مبرهنهم عن التعليم العالي"، ويبدون حذا التغيير "فلن يكون لدينا تعليم تقني ولا مهني وسنبقى نستورد العمالة من الخارج".

أكاديمية من "اليرموك" تفوز بمشروع لدعم النشر العلمي

أريد - الغد - فازت الدكتورة رنا قنديل من قسم اللغات الحديثة في جامعة اليرموك بمشروع لدعم النشر العلمي للباحثين الفرنكوفونيين ضمن إطار مشروع (Aren) 2016 ، والذي نظمته الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) ومقرها بمونتريال في كندا بالتعاون مع معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة والتدريب عن بعد (IFIC) ومقره في تونس. وأشارت الدكتورة قنديل بأن المشروع الذي تقدمت به اعتبر من ضمن المشاريع الأربعة عشر الفائزة بهذا الدعم للباحثين، والذي ترشح للحصول عليه أربعة وخمسون باحثاً من جامعات العالم الأعضاء في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية. وأوضحت أن المشروع يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ضمن إطار المساقات الالكترونية الجماعية المفتوحة. ويعد المشروع الوحيد الفائز على مستوى الشرق الأوسط، وأن جامعة اليرموك من أول الجامعات الأردنية المنتسبة كعضو مشارك في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية.

برنامج يهدف إلى تشغيل وتدريب 750 طالبا جامعيًا

عمان- الغد- استكملت مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية خمس ورش عمل تهدف إلى تشغيل وتدريب 750 طالبا أردنيا وخريجا جديداً، متوافقة مع تخصصاتهم الجامعية. ومن المقرر أن يستمر هذا البرنامج لمدة عامين بدعم من برنامج التنافسية الأردني الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID).

وقالت مدير عام مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية غدير الخفش إن "العديد من الشباب الباحثين عن العمل ما يزالون يعتمدون بشكل كبير جداً على الأحاديث المتداولة للحصول على أول فرصة عمل، وهي استراتيجية تحد من فرصهم. وهي تقترح بدلاً من ذلك، استخدام مجموعة أدوات حديثة عبر الإنترنت لصياغة سيرة ذاتية بشكل مهني وإجراء المقابلات بشكل ناجح، والتي بدورها توفر التميز المطلوب للمرشحين في سوق العمل الذي تتزايد فيه معايير الأهلية والاستحقاق بشكل مطرد".

وأشارت الخفش الى أن ورشة العمل الافتتاحية للبرنامج قادها ممثل عن شركة أخطبوط للوظائف على الإنترنت، والتي تضم أكثر من 5000 صاحب عمل مسجل في قاعدة البيانات الخاصة بها.

الحد الأدنى للأجور على جلسة مجلس الوزراء القادمة

عمان - سميرة الدسوقي

وتحديد الحد الأدنى للأجور يتطلب الأخذ بعين الاعتبار عوامل منها الحد الأدنى للأجور للأجر الشهري الحالي وهو ١٩٠ ديناراً، ومعدلات التضخم للسنوات التي تلت تاريخ العمل بالحد الأدنى للأجر، ولا بد من أخذ مؤشر الأسعار للسنوات السابقة، وبالإضافة إلى خطي الفقر المطلق والمدقق حسب تقديرات دائرة الإحصاءات العامة، وأثر الزيادة المتوقعة على معدلات نمو الاقتصاد الوطني ومعدلات الفقر.

ومن العوامل قياس أثر الارتفاع على تنافسية السلع والمنتجات والخدمات الأردنية داخل السوق المحلي والسوق الخارجي، وأثر الزيادة على كلف الإنتاج والمبالغ والاشتراكات التي يدفعها صاحب العمل عن العامل إلى مؤسسة الضمان الاجتماعي.

لا بد من قياس انعكاس الزيادة المتوقعة على مستويات أجور العمالة الوافدة وأثر ذلك على الاقتصاد الوطني، ومعدل النمو الاقتصادي ومتوسط دخل الفرد، وانخفاض مستوى الدخل في القطاع الخاص وتفاوته مع مستويات الدخل في القطاع العام، ومعدلات الاعالة في المجتمع الأردني. عند تحديد الحد الأدنى للأجور الذي كان آخر تعديل عليه قبل أربع سنوات من معرفة الكلف المترتبة على أصحاب العمل وعلى الحكومة.

و حال إقرار القيمة المالية للرفع على الحد الأدنى للأجور المعمول به حالياً سيعطى أصحاب العمل مهلة من شهرين إلى ثلاثة أشهر لترتيب أوضاعهم المالية لبدء العمل في الحد الأدنى للأجور الجديد.

يناقش مجلس الوزراء في جلسته القادمة الزيادة المتوقعة على الحد الأدنى للأجور بعد أن رفعت اللجنة الثلاثية لشؤون العمل للمجلس لعدم تمكنها من الإجماع على الزيادة.

وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة العمل محمد الخطيب إن قرار الزيادة أحيل إلى لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس الوزراء لدراسة اقتراحات الزيادة.

وأضاف أن اللجنة الثلاثية اطلعت على الدراسة التي تقدمت بها اللجنة الفنية التي شكلت لهذه الغاية إلا أنها لم تتمكن من الإجماع على قرار الزيادة مما استدعى رفع الدراسة إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. وتتكون اللجنة الثلاثية من عدد متساو من ممثلين عن الوزارة والعمال وأصحاب العمل تقدم قراراتها إلى الوزير ليتولى رفعها إلى مجلس الوزراء لیتخذ القرار بشأنها ويتم نشره في الجريدة الرسمية لبدء العمل بها. وشكلت اللجنة الفنية برئاسة أحد موظفي وزارة العمل وعضوية ممثلين عن كل من البنك المركزي ودائرة الإحصاءات العامة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية وديوان الخدمة المدنية ومؤسسة الضمان الاجتماعي. وكانت اللجنة الفنية وضعت عدداً من السيناريوهات لهذه الغاية من خلال عقدها عدداً من الاجتماعات مع ممثلي العمال وأصحاب العمل.